المصدر: الاهرام
التاريخ : ٤ فبراير ٢٠٠٦

مجموعتا عمل للمنظمات المدنية لتقصى الحقائق ومساعدة أسر الضحايا

كتب ـ عماد حجاب:

قرر عدد من منظمات المجتمع المدنى وحقوق الانسان تشكيل مجموعتى عمل للسفر إلى موقع الحادث لتقديم المساعدات القانونية والإدارية والخدمية لأسر ضحايا العبارة المصرية «السلام ٩٨» الذين بدأوا فى التوافد إلى ميناء سفاجا للحفاظ على حقوقهم، ولتقصى الحقائق وإعداد تقارير ميدانية عن الأسباب الحقيقية لغرق الباخرة وطريقة تصرف السلطات المصرية والسعودية فى الحادث وانتشال الضحايا فى عرض البحر بعد تكرار هذه الحوادث خلال السنوات الماضية واقترابها من حد الظاهرة. وأعربت المنظمات عن شكوكها فى عدم قيام الشركة المصرية المالكة للعبارة بالصيانة الدورية واحتمال وجود عيوب فنية بها وتراخى وزارة النقل عن المراجعات الفنية لتلك السفن عند تجديد تراخيصها فى مواسم الحج والعمرة. واتهمت المنظمات شركات الملاحة

بنشر بيانات وأخبار غير صحيحة بالصحف قبل هذه المواسم عن انتهائها من أعمال الصيانة لطمأنة المواطنين. وأكدت المنظمات وجود تهاون شديد فى التزام الشركات المالكة للعبارات وشركات السياحة المنظمة للرحلات عليها بالحمولات المقررة فى أوراقها الرسمية واعداد الركاب مما يعرض المسافرين عليها للمخاطر كل موسم وعدم الحصول على حقوقهم المدونة على هذه التذاكر واضطرار بعضهم للنوم على أسطحها بسبب استيلاء بعض الركاب على أماكنهم مما يؤدى للازدحام على الأسطح دون تحرك كاف من الشركة المنظمة للرحلات مع ضعف الخدمات المقدمة بها وسوء الرعاية الصحية والمعيشية فضلا عن وجود مشكلات فى السفر والعودة عند دخول الميناءين المصرى والسعودى ونقص الارشاد فى عرض البحر قبل دخول المياه الإقليمية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية